



لما عصيتَكَ لم يكن عقلي معي \*\*\*\* حتى صحوتُ فكدتُ أقطعُ إصبعي  
يا رب هل عذرٌ ببيض وجنتي \*\*\*\* إلا جميل الظنِ فيكِ وأدمعيِ  
يا رب ملء العين حجمُ جريري \*\*\* ولها صدىً كالرعدِ ملء المسمعِ  
عظمتَ فما شيءٌ يحيط بها سوى \*\*\*\* حلمِ الإلهِ وعفوه المتوقعِ  
أنى اتجهتَ أكاد أسمعُ لعنى \*\*\* في عمقِ نفسيِ والجهات الأربعِ  
يا ليت أمي لم تلدني كي أرى \*\*\* شؤم الذنوبِ وليتها لم ترضعِ  
ربِّي.. أتقبلني إذا أقلعتُ عن \*\*\* زنبِ أصولِ جذوره لم تقلعِ  
ربِّي.. أترحمني وخبث خطئتي \*\*\* لتخبتُ النهر النقي المنبعِ

## المصادر:

يا رب إن أطمعتني بالعفو لـن \*\*\*\* يبقى من الفجـار من لم بـطـعـ  
أنا مستـحـقـ منك كل عقوـبـةـ \*\*\*\* حتى وإن بلـغـتـ مـخـيـخـ الأـضـلـعـ  
مهـماـ تـكـنـ بلـغـتـ عـلـيـ بشـاعـةـ \*\*\*\* لـمـ أـفـهـاـ مـاـ جـنـيـتـ بـأـبـشـعـ  
عصـيـانـيـ الجـبارـ حـقـ لـهـ - وـلـوـ \*\*\*\* يـسـمـىـ صـفـائـرـ أنـ يـكـونـ مـرـوعـيـ  
يا رب معـتـرـفـ بـكـلـ صـغـيرـةـ \*\*\*\* وـكـبـيرـةـ لـكـ عـفـوكـ مـفـزـعـيـ  
يا رب لو آخـذـتـنـيـ وـجـزـيـتـنـيـ \*\*\*\* بـالـسـوـءـ سـوـءـاـ طـالـ فـيـهـ تـوـجـعـيـ  
هـيـهـاتـ ماـ جـرمـيـ وـلـوـ وـسـعـ الدـنـىـ \*\*\*\* منـ عـفـوكـ اللـهـ قـطـ بـأـوـسـعـ  
يا من يـحـبـ العـفـوـ بـيـنـ صـفـاتـهـ \*\*\*\* طـالـ اـنـتـظـارـ نـزـولـهـ فـيـ أـرـبـعـيـ  
أـنـاـ لـوـ فـشـلـتـ بـالـابـلـاءـ كـآـدـمـ \*\*\*\* أـنـاـ مـثـلـهـ إـذـ أـبـتـ بـعـدـ تـسـرـعـيـ  
أـوـ أـبـطـاـ إـلـخـالـصـ نـحـوكـ خـطـوـةـ \*\*\*\* فـبـحـسـنـ ظـنـيـ فـيـكـ خـطـوـةـ مـسـرـعـ  
يا حـيـ يا قـيـوـمـ قـدـ تـعـبـتـ يـدـ \*\*\*\* لـسـوـىـ جـلـالـكـ سـيـديـ لـمـ تـرـفـعـ  
إـذـاـ عـفـوتـ فـمـحـسـنـ عـنـ شـاـكـرـ \*\*\*\* وـإـذـاـ بـطـشـتـ فـقـادـرـ بـمـضـيـعـ  
يا من نـهـيـتـ النـاسـ تـنـهـرـ سـائـلـاـ \*\*\*\* أـنـاـ ذـاـ هـنـاـ يـاـ ذـاـ النـوـالـ الـأـوـسـعـ  
يا رب مضـطـرـاـ أـتـيـتـكـ مـعـدـمـاـ \*\*\*\* وـوـقـفـتـ عـنـ الـبـابـ لـمـ أـنـتـعـنـ  
إـذـاـ مـنـحـتـ فـكـفـاءـ كـلـ كـرـيمـةـ \*\*\*\* وـإـذـاـ مـنـعـتـ فـأـيـنـ أـنـقـلـ مـطـمـعـيـ  
يا رب أـسـتـرـ خـلـتـيـ وـكـأـنـهاـ \*\*\*\* عـارـ فـلـسـتـ عـلـىـ سـوـاـكـ بـمـطـلـعـ  
إـنـ كـانـ ضـرـيـ لـاـ يـفـيـدـكـ فـامـهـ \*\*\*\* أـوـ كـانـ نـفـعـيـ لـاـ يـضـرـكـ فـانـفـعـ  
يا رب فـاغـفـرـ كـلـ مـاـ سـارـتـ لـهـ \*\*\*\* رـجـلـيـ وـمـاـ مـدـتـ إـلـيـهـ أـذـرـعـيـ